Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تتعرض لرجل يحمل ثلاثة مسدسات ، ولا بدع يا صديقى ، فالمسدس هو الموت العاجل والأجل المتاح ، وأنت إن شئت أن تلهو وتلعب ، فاختر لنفسك لعبة خلاف الموت وملهاة غير المنون ! أجل إياك وحامل المسدس ، ولو أيدت بالأعوان من قطاع الطريق ، فحامل المسدس خليق أن لا يعبأ من هؤلاء بعصابة ...

ادلهم الليل ، وبدأت المركبة تضج وتصيح وتصطخب ، وتجف وترجف ، ثم انعطفت فجأة إلى اليسار ..

فقال المهندس فى نفسه :

— إلى أين يذهب بى الرجل ؟ لقد كان على صراط مستقيم ، فما الذى مال به إلى الشمال بغتة ؟ .. ويلى على ابن الخبيثة ، كأنى به يحملنى إلى غار لصوص .. وما ذاك على أمثاله ببعيد ، أما ترانا لا نزال نسمع بأشباه ذلك فى كل آن ؟

ثم خاطب السواق قائلا :

— تقول إن هذه البقعة مأمونة ، وإنه لا لصوص بها ، ألا تعلم أن هذا الخبر منك يسوؤنى ؟ ألا تعرف أن ملاقاة اللصوص ومكافحتهم هى جل بغيتى فى الحياة ومنيتى ؟ قد أكون نحيفا ضئيلا ، ولكن لى قوة الفيل وسطوة الأسد ! ولقد هاجمنى مرة أربعة لصوص .. أفتدرى كيف لاقيتهم ؟ لم يكن معى إذ ذاك مسدس .. ولكن ماذا يهمنى وجود المسدس أو عدمه ! ضربت الأول « شلوتا » فطوحته على سطح زريبة ، وصدمت الثانى كما يصدم الإكسبريس من يقف فى طريقه ، فصرعته ثم دست عليه فحطمت عظامه ، فلما شاهد ذلك الثالث خر مغشيا عليه من الرعب ، أما الرابع فأسلم للريح ساقية ، آه ! لو كنت حاضرا ، إذن لشاهدت بعينك إحدى المعجزات الخوارق ! أية قوة هبطت علىّ .. لا أدرى من أين ؟ لقد كان عندى إذ ذاك من القوة ، ما كنت أستطيع أن أسحق به الصوان ، وأفت الجلمد الصفوان ، وأنفذ من الحديد والفولاذ ، كفاك الله شرى ! والله لو غضبت عليك مرة ، فما هى إلا قبضة على « زمارة » رقبتك بيد واحدة ، ثم أفتحها عنك كالفسيخة الميتة ، وما هو إلا أن أضع عليك كفى حتى أمسحك من الأرض مسحا ! احذرنى كما تحذر الضرغامة الهصور ، واسأل الله منى العافية !

فالتفت السواق إلى المهندس وغضن وجهه ثم استحث الجواد بسوطه .